

ومثل ذلك قول بعضهم
 خيول وجرد إلى الأجاب تجري فليس ينفضني عقلي وتجري
 يدا وسمعي لم يهدي بي صمد عن كل غافلة في الحب تدي بي
 ومثله الآخر
 سألت وصالحا فابت وصالي وأتت انما لا كلمتي
 لقد صدقت وبرت غيراتي رأيت لحاظها قد كلمتي
 فقلت لها دع صدي ويحري فمن جعل التجاني كل مني
 وأنشد العماد الأصماني ونوبيساير القافى الفاضل
 عبد الرحيم في موكب السلطان وقد ثارا الفكار
 أما الغار فانه مما اثارته السابك
 والمجونه مظل لكن اناره التي بك
 يادهر في عبد الرحيم فليست اخشي من نايك
 ويحكى انه لما كان المعتمد بن عباد في سجن اعمات
 وكان عليه الحال قالت له جارتيه مولاي
 لقد هنتا منا فانشد
 قالت لقد هنتا منا مولاي ان جابتنا
 قالت لها اي منا صيرنا الهنسا
 وبعضهم
 عاشت الناس بالجميل وخن المزامحه

وتقطر وقل لمن يتعاطى المزاح منه ريقه
 وغيره وسادن فادمت في مجلس قدملا الراح سقا
 حتى اذا ما الراح عزت بنا طاف علينا وسقى ريقه
 وما احسن قول القائل
 اقمه فاتبى بلا بلفه وليس ينسى ربنا النملة
 ان اقبل الدهر فقم قائما وان تولى مدبر انم له
 ومثله لشمس الدين محمد بن العفيف
 اسرع ووسطا لبالمعالي بكل واد وكل مهمه
 وان لمي عاذ لجهول فقل له يا عدو ولتمعه
 وما احلى قول الشيخ جمال الدين زياته
 ثم اتره امليجا امروا والحاطه بين الجوانح امره
 ومثله لقاضي القضاة هما الدين السبكي
 كن كيف شئت عن الهوكه انهي حتى تعود للحياه وانتحي
 وبعضهم ورثما الشعر برة العجز على الصدر
 قلت للماذل الملح على الدمع ولجراية على الخد نسلا
 سل سبيلا الى النجاة ودع نيل شعري لهنم سلسبيلا
 وبعضهم
 يا فاطميين جبال الوصل ندخلوا قطعتم بسننوا العجز وصالي
 لم تعلموا ان قلبي جفرتكم ما بين صحترق بالنارا وصالي

195

Copyrighted Sauc University